

## 10 سورة الفاتحة 3-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فغفر الله لك. تفسير الاستعازة واحكامها قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. العنوان السابق هذا ايش - 00:00:00  
الو وجوب قراءة الفاتحة في الصلوات كلها اماما كان او مأموما او منفردا. نعم. وهذا واضح في اختيار ابن كثير وجوب الفاتحة مطلقا دعه يوفقه البخاري ايه هذي ما ما - 00:00:20

ما ما تبين هذا ما ذكر هذا ما تصرح كثير في البخاري رحمه الله في هذا العموم اخذ بالعموم مطلقا في جميع الحالات ما تسقط على المأموم ولا على المنفرد مطلقا - 00:00:36

لكن قال بوجوبها الجميل لكن ما ذكر الحالة اذا جاء والامام راتب والصواب انها مستثنى هذا لحديث ابي بكرة في الصحيح ابي بكرة نعم نعم يرى ان انها تسقط اذا جاء والامام راكع بحديث ابي بكرة - 00:00:50

نصوص ايضا بعضها يجمع بينها وبين بعضها دل على انها تسقط عن من جاء والامام راكع وكذلك من جاء والامام ولم يتمكن من قراءته لانه في اخره القيام وكذلك اذا نسي قراءتها لانها واجب مخصوص في حقه - 00:01:10  
المظلوم وفي حقه واجب مخفف بخلاف الامام المنفرد حقه ركن لا تسقط حتى مع النسيان لكن المأموم تسكت عن الاسلام تسقط مع التقليد اذا قلد وان يقول بعدم قراءته تسقط الى جاور الامام راكع - 00:01:25

فعلا قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين في ايش؟ تفسير تفسير الاستعازة واحكمها. نعم. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن - 00:01:39

سيئة نحن اعلم بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرؤن. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن.  
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم. واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد - 00:01:59

للله انه هو السميع العليم. فهذه ثلاث ايات ليس لهن رابعة في معناها. اعد هذی الآیات. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم. هذا في سورة الاعراف. في المعاملة مع الانس والمعاملة مع - 00:02:23

مع الجندي الانسي يعامل بالمصانعة واللطف واللين والرفق اما الجدي ما يفيد فيه ما فيه الا السعادة الالتجاء الى الله خذ العفو وامر بالعرف واغتنم الجاهلية هذی معاملة الانس اما معاونة سجلي قال واما ينزلنك من فاستعد بالله من في الآية الثالث كلها ذكر معاملة النسيم ومعاملة الجنی نعم هذی في سورة الاعراف نعم وقلنا - 00:02:43

قال ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وقل ربی اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرؤن. هذا في سورة المؤمنون نعم. يدفع بالتي هي احسن السيئة هذا معاملة الانس - 00:03:06  
اذا اساء اليك احسن اليه. فتنقلب عداوته صدقة يزول اذا شتمك او اذاك ثم دعوت له او اهديت له انقلبت عداوته الصداقة ادفع بالتي

هي احسن اساء اليك فاحسن اليه - 00:03:20

كما سيأتي في الاية الثالثة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم ادفع بالتي هي احسن السیئة نحن على مبصرون اما معاملة الجن فقل ربی اعوذ بك من همزات الشياطین واعوذ بك ما في حيلة عن الجنة هذی الاستعاذه بالله والالتجاء الى الله. نعم. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن - 00:03:37

الذی بينک وبينه عداوة کانه ولی حمیم. وما يلقاھا الا الذين صبروا وما يلقاھا الا ذو حظ عظیم. واما ينزعنك من الشیطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العلیم. وهذه في سورة فصلت هذه الاية الثالثة. ما في غير الآیات الثلاث - 00:03:55  
في سورة الاعراف وفي سورة المؤمنون وفي سورة الفصیح في سورة يقول الله فادفع بالتي هي احسن يعني اذا اذاك انسان او شتمك ادفع بالتي هي احسن ترد بالتي هي احسن - 00:04:11

اذا سبك ما تسبه تحسن اليه ترد بالكلام الطیب تدعو له وفی هذه الحالة قال الله اذا الذي بينك وبينه عداوة کانه ولی حمیم لا تزال تحسن اليه حتى تنقلب عداوة الصباح ويكون ولی حمیم قریب بسبب المعاملة الحسنة لكن هل يستطيع هذا احد؟ من فلا يزال تحسن اليه حتی تنقلب عداوة الصباح ويكون ولی حمیم قدیق قریب بسبب المعاملة الحسنة لكن هل يستطيع هذا احد؟ من لا يستطيع احد ما يستطيع صعبۃ بعض الناس - 00:04:46

يعطيه الصعقة اذا شتمه مرتين اذا قال اخشاک الله قال اخزاک الله ولعنه وبعدین اشتد النزاع ثم يتطور الامر الى ضرب الى ضربه وكذا وقد يؤدي الى القتل ما يستطيع هذا الا اصحاب النفوس الكبار العظيمة اصحاب الهم العالية - 00:05:05  
الصبر والتحمل والذي عنده القدرة على ضبط النفس ولهذا قال الله وما يلقاھا الا الذين صبروا ما يلقاھا يعني دفع بالتي هي احسن ويلقاھا كل احد اصحاب الحظوظ قال لي لهم فظل عظیم عند الله - 00:05:28

وما يلقاھا الا الذين صبروا وما يلقاھا الا ذو حظ عظیم اذا كنت هي احسن فاعلم انك من الصابرين واعلم انك من اصحاب الحظوظ العظيمة من يستطيع اه ما يستطيع هذا الا افاداد - 00:05:44

قلائل من الرجال خواص وما يلقاھا الا الذين صبر وما يلقاھا وما يلقاھا الا ذي الحظ العظيم هذا معاملة النفس اما معاملة الجن قال الله واما ينزعنك من الشیطان نشغل فاستعد بالله من الجن ما في حيلة تصارعه ما ما يقبل ما في الا الالتجاء الى ثلاث ثلات آیات في ثلاثة سور - 00:05:58

كلها في بيان معاملة الانسی انه باللطف واللين والرفق ودفع السیئة بالحسنة اما الجن فليس في حالة للاستعاذه بالله والالتجاء اليه في دفع شره نعم هذه ثلاثة آیات ليس لهن رابعة في معناها وهو ان الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الانسی والاحسان اليه. عنه طبعه الطیب الاصل. ها - 00:06:17

ليردہ لیردہ عنه طبعه الطیب الاصل طبعه لیردہ عنه طبعه نعم فلیردہ عنه لیردہ ایه لیردہ عنه طبعه. نعم. لیردہ عنه طبعه الطیب الاصل الى المواصلة والمصافحة. نعم. والمصافحة. اصله اصل - 00:06:39

عدم طیب الاصل. اصله اصله فيه خیر. مفطور على الخیر. فاذا صنعت واحسنت اليه رجع الى اصله وهو خیر بشاف الجنی فانه ما في حيلة طبعه العداوة عقد العداوة بين بيننا وبين ابینا ادم من قدم ما في حيلة. العداوة متّصلة ما في الاستعاذه بالله من الشیطان الرجیم. نعم - 00:07:02

ويأمر بالاستعاذه به من العدو الشیطاني لا محالة اذا لا يقبل مصانعة ولا احسانا ولا يبتغي غير هلاك بنی ادم ولا ولا يبتغي رهنات بنی ادم. نعم. فالاقسام تمر اقسم بالله انه - 00:07:24

ليغونیه قال فوریك فبعزتك لاغوینهم اجمعین الا عبادة المخلصین. قسم خذه على نفسه نعم ولا يبتغي غير هلاك ابن ادم لشدة العداوة بينه وبين ابینه ادم من قبل كما قال تعالى يا بنی ادم لا يفتننکم الشیطان - 00:07:40

کما اخرج ابویکم من الجنة. وقال تعالى ان الشیطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعیر. وقال اتخاذونه وذریته اولیاء من دونی وهم لكم عدو بنس للظالمین بدن وقد اقسم للوالد ادم عليه السلام انه له لمن - 00:07:57

وكذب فكيف معاملته لنا؟ شو اقصر اكتر من الانشطة اقول هو الشيطان هو كافر ما يطلع قسمه لكن اغتر اغتر ابونا ادم وحوا  
قاسمهما اني حلف انه ناصح وهو كذاب - 00:08:17

قال الله فدلاهم بغرور المؤمن غر كريم تذكر ترى ابو الادم وظنوا خدعه. نعم. ولكن ان الله تعالى من على عدم التوبة والرجوع اليه  
سبحانه وتعالى. ولقاهم كلمات فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب - 00:08:34

هي قول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تكن لنا وترحمنا ليكونن من الخاسرين فتاب الله. اما ابليس فاستمر على عناده وكبره وكفر نعوذ  
بالله. نعم وقد قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان  
الرجيم - 00:08:51

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون نعم مش بعرف  
الاستيعاب ها فصل ايش؟ الاستعادة تكون قبل التلاوة مع السالمة ها؟ وش هي اللي فصل؟ اللي ذكر الان هذا - 00:09:11  
اه الوجوب الان ذكرنا في سيادة المقدمة ما ذكر في سيادة يراجع الاصل عجيب يراجع هذا يراجع الاصل نعم احسن الله اليك وعفا  
الاصل ليس في هذا طلع صفر ما في هذا - 00:09:33

يعني ينبغي انه ينبهون في في مكانها والشافعي معروف الغالب هو اللي بعد حوض ابن كثير والشافعي الحروف الشافعي  
والذهب. نعم. احسن الله اليك وعفا عنك. هذه بعض الاسئلة احسن الله اليك. هذا السائل ابو الحسن من بلجيكا. على هذا يكون هذه  
- 00:09:49

زيادة يعني ليست ليس بالحافظ نعم عفا الله عنك يقول انكر السلف الجدل في الدين فما المراد بالجدل المذموم عفا الله عنك؟  
الجدل المذموم هو الجدال لابطال الحق وردہ او - 00:10:05

تحسين الباطن وتزييله عادة ما دام اما الجدل لاحق الحق واظهاره وبيانه ورد الباطل فهذا مطلوب. قال الله تعالى وجادلهم وادعوا  
الى سبيل ربک بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وقال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب -  
00:10:21

الا الذين ظلموا ها ولا الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم فالجدال نوعان جدال محمود وجدال مذموم. فالجدال  
المحمود هو الجدال لاظهار الحق. وايظاهره وبيانه ورد الباطل - 00:10:39

وقدمه والجدال مذموم هو الجدال رد الحق او اظهار الباطل لرد الحق واحفاءه وتزيين الباطل واظهاره هذا جدار مذموم. نعم نرى لك  
هذا السائل يقول قول الشاعر في مدح النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي خلقت مبراً من كل عيب كانك خلقت كما تشاء هل -  
00:10:55

يجوز قوله كما تشاء نعم المؤمن يريد التفسير خير كل انسان يرى نفسه الخير يعني انه بلغ الكمال الكمال البشري عليه الصلاة  
والسلام الا يشاء هو على الكمال البشري؟ يريد هذا فالله تعالى خلقه - 00:11:19

خلق الله نبينا صلی الله عليه وسلم وكمله وهو افضل الخلق على الاطلاق هو سيد الانبياء والمرسلين وهو افضل البشر وليس هناك  
افضل منه عليه الصلاة والسلام نعم عفا الله عنك ها؟ ايه نعم ايه - 00:11:35

الله اليك هذا سائل يقول هل يجوز لنا قول صورة صغيرة او اية صغيرة؟ لا فقال سورة قصيرة تصاب بالقسم سورة قصيرة او اية  
قصيرة من اقصر السور. نعم ها؟ لا لا توصف بالقصة خلاص هذی ورد توصف بالقصة - 00:11:48

نعم احسن الله اليك صعب يا اخي نسأل الله عز وجل نعم احسن الله اليك يقول من ادرك الامام في صلاة الكسوف في الركوع الثاني  
للركعة الاولى هل تحسب له ركعة - 00:12:06

لا العبرة بالركوع الاول اذا ادرك الركوع الاول فقد ادركته الركعة اما الركوع الثاني زائد هذا هذا الركوع الثاني وكذلك ايضا لو ادرك  
الركوع الثالث او الرابع صلاة كسوف كما رواه مسلم في جاءت لها حالات ولها صفات - 00:12:17

صحيح مسلم يصير في كسوفنا ركعتان في كل ركعة ثلاث ركوعات. من بعضها اربع ركوعات وبعضها خمس ركوعات لكن ما اتفق

عليه الشيخ على البخاري ومسلم ان ركعتان في كل ركعة ركوعان وهذا هو الارجح - [00:12:34](#)

اجاب الجمهور عن بقية الصفات لانها شاذة وقالوا ان الشمس لم تكشف الا مرة واحدة في عزاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ولو صلى مرة واحدة ولذلك ظعفوا ما عادها - [00:12:49](#)

نعم عفا الله عنك يقول هل يستدل باخذ الاجرة على جواز العمل بالرقية كمهنة والتكتسب فيها ما يفعل كثير من الناس يعني يكون يجعلها مهنة ويكتسب بها ارى ان هذا يعني غير مناسب - [00:13:03](#)

يزعلوا منها ويكتسب بها لكن اذا احسن النية وصار قصد بذلك نفع اخواننا المسلمين واخذ بعض الاجرة ولم يعني يتكلف ولم آآ يعني ذلك يعني يشق على اخوانه المسلمين اجعلها - [00:13:21](#)

بحيث يأخذ منهم ما يشق عليهم فهذا يعني حسن اذا تفرغ يأخذ ما تيسر ولا يشق على الناس هذا طيب. اما ما يفعله بعضهم يكون يأخذ مبالغ ظاهرة كونه يأتي مثلا - [00:13:38](#)

البسها صحة ويأخذ على خمسين ريال وما اشبه ذلك هذا معناه حرفة وتكسب واخذ ايضا شيء زائد لا يستحق فماذا يكلفه الان؟  
اما يكلف بعض الناس بالتتوسع كونه يقرأ في خزان كما قيل بعض الناس يقرأ في خزان او يجمع المرضى وينتفث عليهم في مكان - [00:13:52](#)

هذا توسيع لا وجه له. وكونه يأتي مثلا ويدفع على الناس هذا جعله حرفة وكسب للمال في غير وجهه الشرعي العلبة بخمسين ريال او يبيع دفون بكل بمئة ريال وببعضهم حتى كشفية كشفية في كذا وكذا - [00:14:14](#)

كل هذا فهذا لا ارى ان هذا مناسب. طيب وفق الله وسلم عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:14:32](#)

اما بعد فغفر الله لك ومعنى قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اي اذا اردت القراءة كقوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. الاية - [00:14:47](#)

اي اذا اردتم القيام والدليل على ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك روى الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:15:04](#)

قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ثم يقول لا الله الا الله ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - [00:15:22](#)

ونفثه. ورواه اهل السنن الاربعة. وقال الترمذى هو اشهر شيء في هذا الباب. وقد فسر الهمز بالموتى وهي الخنق يحصل قد فسر ايضا فسره يعني النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فان قول المؤلف - [00:15:42](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم يعني اذا اردت مثل قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم القيام فهذا يحدده السياق والقرائن اذا فعل كذا هل المراد اذا اراد او المراد اذا فعل؟ حصل الفعل هذا يحدد السياق احيانا يقول اذا فعلت كذا يعني اذا اردت ان تفعل وتارة يأتي اذا فعلت - [00:16:02](#)

انا فعلت الشيء واتيت به نقول اذا قرأت القرآن ليس المراد انك تستعيذ بعد القراءة بل المراد اذا اردت القراءة فاستعد والدليل على هذا الاحاديث التي دلت فعل هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا يستعيذ قبل القراءة. فدل على ان المعنى فاذا قرأت القرآن اذا اردت قراءة القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. مثل قوله تعالى - [00:16:22](#)

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. ليس المعنى ان الانسان يتوضأ بعد الصلاة بعد الدخول في الصلاة. وان المراد اذا اردت اذا قمت الى الصلاة اذا اردتم القيام الى الصلاة - [00:16:42](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق. واحيانا يأتي اذا فعلت كذا اذا فعله بفعل. مثل اذا اذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول. هذا المراد ليس المراد اذا سمع المراود اذا سمعته بالفعل اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. يعني بعد فعله. فهذا يحدده الصيام

انت كذا او هل العلم مراد اذا اردت او اذا فعلت اديت الفعل الذي يحدد هذا السياق والقرائن والادلة. فالمراد بقوله تعالى فاما اذا قرأت القرآن اذا اردت قراءة القرآن. والمراد بقوله تعالى اذا اذا - 00:17:12

اما قمت الى الصلاة اذا اردتم القيام الى الصلاة. قوله تعالى اذا سمعت المؤذن اذا سمعته بالفعل اذا صليتم كذا فافعلوا كذا. يعني اذا فعلتم الصلاة بالفعل يقول اذا صليت المغرب فادي السنة الراتبة. يعني اذا - 00:17:25

اما اذا فعلت الصلاة واديتها. نعم احسن الله اليك. وقد فسر الهمز بالموت وهي الخنق والنفخ بالكبش والنفث بالشعر. يعني هذا الاستعاذه كان النبي يستعيذ اعوذ بالله من الشيطان من همزه ونفخه ونفثه - 00:17:39

اما مزح الموت والصرع والنفخ بالكبش والنفث بالشعر. نعم. احسن الله اليك. كما رواه ابو داود وابن ماجة عن جبير ابن مطعم عن ابي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة قال الله اكبر كثيرا ثلثا الحمد لله كثيرا ثلثا - 00:17:57

سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. قال عمرو همزه الموتة ونفخه الكببر ونفثه الشعر. وقال ابن ماجة حدثنا علي احد الاستفتاحات. الله اكبر الله اكبر - 00:18:17

الله الا الله اكبر استفتاحات كثيرة الاستفتاحات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر المسلم تكبيرة الاحرام يشرع له ان يستفتح يستفتح قبل قبل البسمة باحد الاستفتاحات الواردة والاستفتاءات كثيرة - 00:18:36

منها ماذا؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين. ومنها افضلها افضل الاستفتاحات في ذاته سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:18:52

كان عمر يعلم الناس على منبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا افضل الاستفتاحات في ذاته لانه ثناء على الله سبحانك اللهم يعني انزهك يا الله وبحمدك اجمع بين التنزيه والتحميد وتبارك اسمك يعني البركة تناول بذكر اسمك - 00:19:06

وتعالى جدك ارتفعت عظمتك. الجد له معاني تطلق على ابي العبد ويطلق على الحظ مثل ولا ينفع ذا الجد منك الجد الحظ ويطلق على العظمة كما هو تبارك وتعالى جدك لعظمتك - 00:19:20

ارتفعت عظمتك ولا الله غيرك قال لا معبود بحق سواك. هذا افضل الاستطاعات في ذاته. اختاره الامام الشيخ المجدد رحمه الله في رسائله وهذا مختصر ويحفظه كل احد. وبعض العامة يزيد - 00:19:33

وزيد سبحانك اللهم وبحمدك تبارك سوف ترى جدك ولا الله غيرك يزيد بعض الاعمى ولا معبود سواك. هذا غلط لان لا معبود سواك هو معنى لا الله غيره يكون معناه لا معبود سواك - 00:19:49

المعنى واحد فكونه يزيد يزيد هذا زياد جملة زيادة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا الله الا اربع جمل بعض الائمه يزيد بعد لا الله غيره كلام مدى سواك وهذه غلط لم ترد ثمان معناها هو معنى لا الله غيرك لا الله الا الله ومعها لا معبود سواك يعني لا معبود بحق سواك فلا يزيد مثل ما يزيد بعض العامة في في - 00:19:59

دعاء بعد الاذان بعد سماع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي بعثته هذا هذا اللي ورد في الصحيح بعظ الائمه يزيد اتى محمد والفضيلة هو الدرجة الرفيعة. الدرجة الرفيعة هي هي الوسيلة. هيبة منزلة النبي هي بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

فلا يزيد. واما اصح الاستفتاحات فما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت هنینا فقلت بابی وامي ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بینی وبين خطایای کما باعدت بین المشرق والمغارب. اللهم نفی من الخطایا - 00:20:39

کما یلقی الثوب الایض من الدنس. اللهم اسقنی من خطایای بالثلج والماء والبرد. هذا اصح ما ورد في الاستفتاحات. اذا رواه الشیخان. اصح ما ورد من الاستفتاحات هو هذا. لكن - 00:20:55

افضلها في ذاته سبحانك اللهم وبحمدك لانه كله ثناء على الله لكن هذا وجاء استفتاحات ورد استفتاحات كثيرة منها ما ورد في

صحيح مسلم من حديث عائشة ان النبي كان يستفتح اذا قام للصلوة من الليل - 00:21:05

بهذا الاستفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وورد ايضا استفتاحات طويلة في قيام الليل

الحديث ابن عباس اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - 00:21:18

تقيم السماوات والارض وفيه الى اخره الاستفتاح الطويل. نعم. احسن الله اليك. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء ابن طيب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من - 00:21:38

الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه. قال همزه الموتة ونفخه الكبر ونفثه الشعر. روى الحافظ ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال - 00:21:58

تلحى رجالا عند النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فتمزع انف احدهما غضا. فقال رسول الله صلى الله عليه اني لا اعلم شيئا لوا قاله لذهب عنه ما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني اختصر اختصب وتجادلا - 00:22:13

اذا تمزع بالزاييف نعم احسن الله اليك. وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة. روى البخاري عن سليمان بن سرد رضي الله عنه قال استب رجالا عند النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ونحن عنده جلوس. فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي صلى الله عليه - 00:22:33

وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمحنون. وقد رواه ايضا مع مسلم وابي داود والنسائي. هكذا رواه البخاري قال - 00:22:53

مسلم وهذا حديث صحيح. في مشروعية الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم عند القراءة وعند الغظب. عند الغظب يشرع للانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا الرجل الذي اشتد به الغضب قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على كلمة لو قالها لذهب عندهما اجز. فقيل لهذا الرجل ان النبي يقول لك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ابي جنون - 00:23:13

لا يزال في غضبه واشتد به الغضب سيطر عليه بحيث انه هكذا قابل القائل الذي قاله النبي يقول كسب بالله من الشيطان الرجيم قال هل في جنون حتى استعيذ؟ نسأل الله السلامة والعافية - 00:23:33

الغضب يعني يسيطر على الانسان حتى يفقد شعوره وبعض شعوره والانسان اذا اذا غضب عليه ان ان يفعل الامور منها ما جاء في الحديث هذا ومنها اه ان يغير حاله التي هو عليها. ان كان - 00:23:43

قائما يجلس وان كان جالسا يضطجع ومنها ان يتتوضا يتتوضا لان الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار والنار تطفى بالماء يتتوضا ويصلی ركعتين ومنها ان يخرج ايضا من البيت اذا كان الخصومة بينه وبين اهله - 00:23:59

كل هذه ينبغي للانسان ان يفعلها حتى يخف الغضب يغير حاله التي هو عليها او ينتقل من المكان الذي هو فيه يتتوضا ويصلی ركعتين يستعيذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اول ما - 00:24:16

يأتي الرواية يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يغير حاله. يجلس ان كان واقفا يضطجع ان كان جالسا. او ينتقل من المكان حتى لا يحصل خصوصا اذا كان بينه وبين اهله او وبينه وبين زميله قد يشتد الغضب ويحصل مضاربة ومقاتلة او يحصل طلاق بينه وبين اهله - 00:24:31

او يحسب ما لا تحمد عقباه ينبغي للانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويغير حاله وينتقل من المكان واذا توظأ وصلى ركعتين كذلك ايظا هذا كل هذا مشروع. نعم - 00:24:47

احسن الله اليك. وقد جاء في الاستعاذه احاديث كثيرة يطول ذكرها هنا وموطنها كتاب الاذكار وفضائل الاعمال والله اعلم اسئلته وجمهور العلماء على ان الاستعاذه مستحبة ليست بمتحتمة يأثم تاركها. وحكى الرازى عن عطاء بن ابي رباح وجوبها في الصلاة -

00:24:58

وخارجها كلما اراد القراءة واحتاج الرازي لعطاء بظاهر الآية فاستعد وهو امر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدرا شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولأن الاستعاذه احوط. فإذا قال المستعيذ اعوذ بالله - 00:25:19 من الشيطان الرجيم كفى ذلك نعم الاستعاذه مستحبة عند جمهور العلماء مستحبة خارج الصلاة وفي الصلاة اذا اراد القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يستحب. وكذلك في الصلاة لكن لو ترك الاستعاذه صحت صلاته او ترك البسمة ترك الاستعاذه والبسملة على الصحيح - 00:25:42

المسؤولة في خلاف اللي هي آية من الفاتحة وفي غيرها كان الصوم انها ليست من الفاتحة فلو تركها صحت الصلاة لكن ينبغي للانسان ان يوازن على الاستعاذه ولو لم تكن واجبة - 00:26:02 وقال بعض العلماء ان الاستعاذه واجبة لأن الله امر بها قال فاستعد بالله اذا قرأت القرآن فاستعد بالله وهذا الامر هذا امر والاصل الامر للوجوب ولانها تدرا الشيطان الشيطان ولان النبي واذهب عليها. فلهذه الامور الثلاثة قال عطاء وجماعة انها واجبة. انها واجبة والجمهور قالوا انه صرف عن - 00:26:13

يمكن قد يقال صرف عن وجوبك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم بالاستعاذه او كونه سمع من قرأ ولم يستعد المقصود ان الاستعاذه مستحبة عند جمهور العلماء في الصلاة وخارج الصلاة لكنها متأكدة متأكدة ولا ينبغي للانسان ان يتتركها ويخل بها لامر الله بها - 00:26:33

غضبة النبي صلى الله على ذلك ولأن لا تدرا شر الشيطان. نعم احسن الله اليك نعم لا في الصلاة الاستعاذه تكون في الركعة الاولى فقط والاستفتاح. الاستفتاح والاستعاذه في الركعة الاولى فقط - 00:26:51

على الصحيح وفي كل ركعة يبسم قبل الفاتحة. البسمة في قبل الفاتحة وقبل في اول كل سورة. اذا قرأ السورة من اولها يبسم قرأ من وسط السورة ومن اخرها ولا يحتاج بسمة والتعوذ وكذلك لا يحتاج الى التعوذ في اول - 00:27:07

في الركعة الاولى هذا هو الصواب. قال بعض العلماء يستعيذ في كل ركعة والصواب ان الاستعاذه كالاستفتاح والاستعاذه خاص في الركعة الاولى ثم في كل ركعة يبسم قبل الفاتحة ويبسم قبل السورة اذا قرأ من اولها. نعم - 00:27:25

لو جاء والامام يقرأ آيات الفاتحة يوسم نعم بسرعة لانها مستثناء على القول بوجوبها والجمهور يرون انه يستمع وينصت ولا يجب عليه قراءة الفاتحة نعم محل الاستفتاح لو جاء مسبوق في غير القيام. والامام في حال غير القيام. هل هل يقرأ دعاء الاستفتاح؟ لا. في غير القيام الاستفتاح - 00:27:42

خاص بالقيام اذا جاء والامام راكع او الامام ساجد قبل تكبيرة الاحرام وهو منتصب ثم يكبر تكبيرة الركوع وليس الاستفتاح له. احسن الله اليك. ومن لطائف عفا الله عنك انها طهارة للفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث. نعم السعادة يمكن يذكر المؤلف معنى الاستعاذه اعود - 00:28:07

يعني الوذ والتجيء واعتصم بك يا الله من شر الشيطان هذا الشيطان الذي يريد ان يضلني اعوذ فهي التجاء واحتماء بالله عز وجل اعوذ ان الوذ والتجيء واحتمي بك يا الله من شر هذا الشيطان العدو اللدود الذي يريد ان يفسد علي صلاتي. نعم ومن لطائف - 00:28:27

عفا الله عنك ومن لطائف الاستعاذه انها طهارة للفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث. وتطيب له. وهو لتلاوة كلام الله وهي استعاذه بالله واعتراف له بالقدرة. وللعبد بالضعف والعجز عن مقاومة هذا العدو المبين الباطني. الذي لا يقدر على منعه - 00:28:44 ودفعه الا الله الذي خلقه. نعم هذا لا شك ان هذه معاني عظيمة للاستعاذه استعاذه التجاء واحتماء بالله عز وجل وطهارة للفم. يظهر الانسان فمه من اللغو والرفث ويظهر فمه للاستعداد للقراءة. ويتجئ ويعتصم بالله عز وجل فهو اعتراف بروبية الله وقدره. واعتراف بضعف العبد - 00:29:04

فيها فضل عظيم لا ينبغي للانسان ان يدخل بها اعد عفا الله عنك ومن لطائف الاستعاذه انها طهارة للفم مما كان طه من اللغو والرفث وتطيب له وهو لتلاوة كلام الله وهي استعاذه بالله واعتراف له بالقدرة وللعبد بالضعف والعجز عن - 00:29:29

مقاومة هذا العدو المبين الباطني الذي لا يقدر على منعه ودفعه الا الله الذي خلقه ولا يقبل مصانعة ولا يداري احسان بخلاف العدو من نوع الانسان. كما دلت على ذلك ايات من القرآن في ثلاث من المثاني. يعني الشيطان الجنى لا يفيد - 00:29:49

مصالحة بخلاف الشيطان الانسي تحسن اليه وتصانعه وتدرك شره بذلك. اذا احسنت الى العدو الانسي اذا احسنت اليه واهديت له يعني ردت عليه بالكلام الطيب سلمت من شره. اما الشيطان الجنى ما في حيلة ما يقبل المصالحة. ما في الا الاستعاذه بالله. هذا الاستعاذه - 00:30:09

سعادة طهارة في الفم واستعانا بالله عز وجل واحتمال والتجاء بالله وترف بقدره وربوبيته واعتراف بعجز الانسان وظعفه. نعم عفا الله عنه كما دلت على ذلك ايات من القرآن في ثلاث من المثاني. سبق هذا نعم عفا الله عنك. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:30:29

وكفى بربك وكيلا. وقد نزلت الملائكة لمقاتلة العدو البشري. هذا يعني في في غزوة بدره في غزوة حنين نزلت الملائكة تقاتل مع العدو البشري. نعم. عفوا. فمن قتله العدو الظاهر البشري كان شهيدا. ومن قتله العدو الباطني كان - 00:30:48  
اذا يعني العدو نوعان عدو من الانس وعدو من الجن. فالعدو من الانس الكافر اذا قتل الكافر المسلم صار شهيدا. واما العدو من الجن هو الشيطان قال اذا قتله الشيطان شخصا وهذا فرض مطرود عن رحمة الله اذا قتله قتلا معنويا فمن قتله العدو الانسي -

00:31:08

والشهيد المسلم اذا قتله الكافر هو سيد. واذا قتله الشيطان فهو طريد مطرود عن رحمة الله. استولى عليه الشيطان. فرق بين قتل العدو الانسي وقتل عدو الجن قتل العدو الانسي للمسلم شهادة. وقتل العدو الجنى للانس طرد عن رحمة الله. نعم. احسن الله اليك. ومن غلبه العدو - 00:31:28

والظاهري كان مأجورا. ومن قهره العدو الباطني كان مفتونا او موزورا. نعم هذا دون القتل يعني اذا قتله الغلبة العدو الجنى الانسي العدو اذا غالب اذا قهر العدو الانسي المسلم كان مأجور مأسور - 00:31:48

وله اجر اما اذا غلبتها العدو الجنى فهو مأسور. نعم. احسن الله اليك. ولما كان الشيطان يرى الانسان من حيث لا يراه استعاد منه بالذى يراه ولا يراه الشيطان. اشاره الى قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. هذا هو الاصل ان الشيطان يرى له. يعني يرى الانسان - 00:32:08

منبني ادم وهو لا يراه. هذا في الغالب وقد يراه الانسان. قد يتمثل الجندي للانسان ويراه في بعض الاحيان. يتصوره قد يراه الانسان. وكما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان الجنى الذي اراد اتنى بشعلة لاحراق النبي فاخذه - 00:32:28

وذعته حتى وجد برد لعابه وقال اردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد حتى يلعب به صبيان واهل المدينة. قد يتمثل الجنى للانسان ويراه قد يرى الانسان اللئن قد يرى شرهم. نستعيذ بالله من شرهم نستعيذ بالله الذي يراهم. نحن لا نراهم. الشياطين ولكن الله يراهم. ولهذا امر الله بالاستعاذه بالله من شرهم. فنستعيذ بالله الذي يراهم انه يراكم الشيطان هو وقبيله من حيث لا ترونهم. نعم. يعني هذا في الغالب - 00:33:01